التنير في وريقته الاخيرة تفكهةً لقرائه حيث اثبت صورة انسان ادّعى قوم انهُ من سلسلة القرود وذكر اكتشاف جمجمة قالوا فيها انها « تُظهر للعالم الحلقة التي كانت بين الانسان واجدادنا القرود » فاختر بين اقوال العلم الثابت ومزاعم المتشدقين التي رواها التنير دون كلمةٍ في تزييفها

أسئلة واجوبة

س سأل مستفيد متى كانت سنة وفاة جمال الدين علي بن يوسف الشهير بابن القفطي صاحب كتاب تاريخ الحكماء

ج توفي سنة ٦٤٦ هـ (١٢٤٨ م) في حلب ومولدهُ سنة ٥٦٨ هـ (١١٧٢ م) اما ما جاء في الشرق (١٥ : ٣٨٩) عن تاريخ وفاتهِ في سنة ٦٢٤ (١٢٢٧ م) فغلط وانما هي سنة وفاة ابيهِ يوسف

س سأل آخر عن بركة الزيوت بالماء المقدّس في يوم عيد الغطاس ما اصلها وهل هي شائعة في كلّ الطوائف وهل واجب اجراؤها

ج اصل هذه الرتبة تذكار معموديّة السيد المسيح التي يُحتفل بها في عيد الغطاس . ففي ذلك اليوم اعتادت الكنائس الشرقيّة وبعض كنائس الغرب ان تبارك ماء يصلّون عليهِ صلوات معيّنة ثم يباركون بهِ الشعب ويرشّهُ الكهنة على بيوت المسيحيين . وعادة تبريك الماء والرش بهِ ليست جاريةً في كلّ محلّ فلا يعرفونها في بلاد كثيرة وعلى خلاف ذلك في بعض الانحاء يتكرّر تبريك الماء والرش بهِ غير مرّة في السنة كعيد الفصح والعيد الكبير والعنصرة وعيد الصليب . فيجب على الكاهن مراعاة العادات في الامكنة التي هو فيها

س رسأل احد الكهنة الموارنة ان كان الصوم الكبير يتمّ باربعين يوماً فكيف يبلغ الشرقيّون هذا العدد بعدم صومهم السبت

ج عادة الصوم الاربعيني اختلفت مع اختلاف الازمنة والامكنة واراد بهِ النصارى كلهم اكرام صوم السيد المسيح لكنّ عدد الاربعين لم يؤخذ دائماً بالحصر بل بالاتساع . ولمّا كان صوم السبت في كنائس الشرق غير محكوم بهِ (الّا سبت النور) كما في كنائس الغرب نتج عن ذلك انّ صوم الشرقيين لا يزيد عن ٣٦ يوماً ل . ش